رابط المادة على منصة باحث

شرح فتح القريب المجيب على متن الغاية والتقريب)مكتمل(

شرح فتح القريب المجيب 92 أحكام صلاة الاستسقاء والخوف واللباس

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اللهم فقهنا في الدين وعلمنا التأويل وافتح علينا فتوح العارفين يا رب العالمين. اللهم امين - 00:00:00

فيقول المصنف العلامة القاظي ابو شجاع رحمه الله تعالى رحمة واسعة فصل وصلاة الاستسقاء مسنونة فيأمرهم الامام بالتوبة والصدقة والخروج من المظالم ومصالحة الاعداء وصيام ثلاثة ايام ثم يخرج بهم في اليوم الرابع في ثياب بذلة واستكانة وتضرع - 00:00:20

ويصلي بهم ركعتين كصلاة العيد ثم يخطب بعدهما. الى اخر ما قال هادا الفصل ذكره المصنف القاضي ابو شجاع رحمه الله تعالى ليبين لنا احكام صلاة الاستسقاء والاستسقاء معناه في اللغة طلب السقيا. جزاك الله خيرا - 00:00:54

الاستسقاء معناه في اللغة طلب السقيا وفي القرآن الكريم في سورة البقرة يقول الله سبحانه وتعالى واذ استسقى موسى لقومه. ما معنى استسقى موسى لقومه استسقى اي طلب لهم السقيا - 00:01:20

طلب لهم السقيا فمعنى استسقى اي طلب السقيا هذه الحروف الثلاثة االف والسين والتاء الف سين تاء تدل على الطلب غالبا تقول استغفر ما معنى استغفر طلب المغفرة تقول استعفى - 00:01:39

اي طلب العفو واضح وما شابه ذلك استسقى استعفى استسمح استغفر بمعنى طلب ذلك اذا الاستسقاء بمعنى طلب السقيا احيانا السين االف والسين والتاء تدل على الطلب احيانا مثلا في سورة التغابن يقول الله سبحانه وتعالى واستغنى الله - 00:02:04

ليس معنى استغنى الله انه طلب الغنى ليس هذا المقصود واضح؟ لكن نقول في الغالب ان االف والسين والتاء تدل على الطلب واضح؟ اذا معنى صلاة الاستسقاء اي صلاة يطلب فيها المسلمون السقيا من الله سبحانه وتعالى - 00:02:33

وتفهم من هذا ان صلاة الاستسقاء تكون عند انعدام الماء تكون عند انعدام الماء وعند القحط والجدب فالمسلمون يطلبون من الله سبحانه وتعالى ان ان يسقيهم وتعلم من هذا ايضا - 00:02:57

ان العبادة التي يقوم بها المسلمون لها اثر على الظواهر الكونية فصلاح المسلمين واستقامتهم وطاعاتهم من اسباب نزول البركات من السماء كما ان المعاصي والسيئات والذنوب من اسباب انعدام الخير من السماء - 00:03:19

بل وحصول القحط والفساد في الارض. وفي القرآن الكريم يقول الله سبحانه وتعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت الناس ويقول سبحانه وتعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض - 00:03:48

اذا ليس نزول المطر له اسباب حسية فقط بل وله اسباب معنوية ولذلك يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء - 00:04:06

اذا منع الناس الزكاة منع الله عنهم المطر وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا وهذا فيه اشارة الى ان الله سبحانه وتعالى قد يسقي الناس - 00:04:26

ليس لصلاحهم وانما لان عندهم بهائم لان عندهم بهائم او لان معهم اطفال صغار. ولذلك جاء في الحديث الاخر انما تنصرون وترزقون بضعفائكم انما تنصرون وترزقون بضعفائكم على كل حال - 00:04:45

هذه الصلاة صلاة الاستسقاء ذكر لها العلماء او قال العلماء ان الاستسقاء له ثلاث كيفيات ان الاستسقاء له ثلاث كيفيات اتمرن معكم لو تذكرون قريبا في صلاة الكسوف والخسوف ان هنالك ثلاث كيفيات صح - 00:05:09
وهنا ايضا ثلاث كيفيات كيفيات الاستسقاء ثلاث الكيفية الاولى من كيفية الاستسقاء الدعاء. المجرد فقط دعاء دون صلاة. اما الدعاء فرادى او الدعاء جماعة فيدعون الله سبحانه وتعالى ان يسقيهم. اما كل واحد يدعو منفردا واما ان يدعو جميعا - 00:05:31
يدعو واحد ويأمن جميعا هذه الصفة الاولى من صفات الاستسقاء والصفة الثانية ان يكون دعاء لكن بعد صلاة الاول ان يكون دعاء مطلق في اي وقت. الثاني ان يكون دعاء لكن بعد صلاة - 00:05:57
فمثلا بعد صلاة الجمعة او بعد صلاة فريضة من الفرائض يدعون الله سبحانه وتعالى ان يسقيهم هذه الصفة الثانية والصفة الثالثة وهي التي عليها هذا الفصل وهي ان يجتمع المسلمون ويصلون ركعتين - 00:06:17
مثل صلاة العيد غالبا يجتمع المسلمون ويصلون ركعتين ثم يخطب خطيبهم ويستسقي لهم ويؤمنون على دعائه. هذه الصفة الثالثة وهي التي فيها صلاة ركعتين واضح؟ اذا هذه التي سنتكلم عنها في درسنا هذا - 00:06:41
اذا نقول ان الاستسقاء له ثلاث كيفيات اما الدعاء المجرد فرادى او جماعة واما الدعاء عقب الصلوات واما صلاة ركعتين مع خطبتين ودعاء تمام قال الشارح رحمه الله تعالى فصل في احكام صلاة الاستسقاء - 00:07:03
اي طلب السقيا اي طلب السقيا من الله تعالى اي طلب السقيا من الله تعالى قال وصلاة الاستسقاء مسنونة صلاة الاستسقاء مسنونة عندما تكلم على صلاة العيدين قال وصلاة العيدين سنة مؤكدة - 00:07:32
ايضا عندما تكلم على الكسوف والخسوف قال سنة مؤكدة هنا قال وصلاة الاستسقاء مسنونة. لم يقل مؤكدة مع انها مؤكدة وانما ترك ذلك لانك عرفت ذلك من قبل عرفت ان الصلوات ان صلوات النوافل عرفت ان صلوات النوافل - 00:07:58
اذا كانت تشرع لها الجماعة تستحب لها الجماعة فانها مؤكدة سواء صلاة العيدين او الكسوفين او الاستسقاء او التراويح في رمضان او الجنازة مع ان الجنازة فرض كفاية واضح؟ فهذه الصلوات - 00:08:20
لما كانت الجماعة مسنونة فيها كانت سنة مؤكدة قلت لك اما الجنازة فهي فرض كفاية كما سيأتي قال وصلاة الاستسقاء مسنونة لمقيم ومسافر عند الحاجة عند الحاجة اي عندما تحتاج الى صلاة الاستسقاء - 00:08:43
ما هي هذه الحاجة قال من انقطاع غيث اي انقطاع مطر تمام من انقطاع غيث او عين ماء اذا كانت هنالك عين ماء اي الارظ تخرج ماء فانقطعت العين او كانت هنالك ابار فجفت الابار - 00:09:09
فحينئذ يحتاج المسلمون ان يصلوا صلاة الاستسقاء قال من انقطاع غيث او عين ماء ونحو ذلك كجفاف الابار وتعاد صلاة الاستسقاء ثانيا اي اذا صلوا مرة ولم يسقوا يسن لهم ان يعيدوا الصلاة مرة ثانية - 00:09:31
فاذا لم يسقوا يسن لهم ان يعيدوا الصلاة مرة ثالثة قال وتعاد صلاة الاستسقاء ثانيا واكثر من ذلك ان لم يسقوا حتى يسقيهم الله قال رحمه الله تعالى وصلاة الاستسقاء مسنونة - 00:09:57
لمقيم ومسافر عند الحاجة قلنا عند الحاجة من انقطاع غيث او عين ماء او جفاف بئر او ما شابه ذلك تفهم من هذا الكلام ان صلاة الاستسقاء لا تشرع ان لم تكن هنالك حاجة - 00:10:20
ان لم تكن هنالك حاجة ان لم يكن هنالك انقطاع ماء او انقطاع مطر او جفاف اباء ان لم تكن هنالك حاجة فلا تشرع صلاة الاستسقاء لان صلاة الاستسقاء صلاة ذات سبب - 00:10:41
فاذا وجدت السبب فاذا وجد السبب كانت مشروعة واذا لم يوجد السبب فانها لا تشرع. ومعنى لا تشرع اي انها اذا صليت لا تصح لان الذي لا يشرع لا يصح اذا فعل - 00:10:58
الشيء الذي ليس مشروعا لا يصح اذا فعل فقوله هنا عند الحاجة تفهم انه اذا لم يكن هنالك حاجة فانها لا تشرع بمعنى لا تصح اذا فعل ثم قال فيأمرهم الامام ونحوه - 00:11:16
بالتوبة يأمرهم الامام الامام المقصود به هنا رئيس الدولة او القاضي قال هنا فيأمرهم الامام ونحوه نحوه مثل القاضي ومثله نائب

رئيس الدولة او لو كان مثلا وزير الزراعة لان هذا يتعلق بالزراعة او وزير المياه او ما شابه ذلك - 00:11:35
يمكن ان يأمروا الناس بصلاة الاستسقاء هؤلاء يمثلون اليوم نقول يمثلون جهات رسمية. اما الامام او نائب الامام او وزير معني كوزير الزراعة او وزير المياه او القاضي هؤلاء يأمرون الناس يأمرونهم بمشيئتي - 00:12:05
اذا لم يكن هؤلاء اذا لم يكن هؤلاء او لم يأمر هؤلاء لكن الناس يشعرون بالقحط فامرهم رجل له طاعة بين الناس. كأن يكون هذا الرجل شيخ علم شيخ علم رجل - 00:12:30
عنده علم وهو مرجع اهل البلد ومطاع في الناس. فامر الناس ان يجتمع في يوم كذا وكذا للاستسقاء فهل يمكن هذا او لا يمكن نقول يمكن اذا كان هذا الرجل مطاعا يمكنه ان يأمر الناس - 00:12:48
يمكنه ان يأمر الناس خاصة اذا كان هذا الامر امره للناس مسموحا عند الدولة يعني الدولة لا ترى ان هذا مخالفة لنظامها او افتيات على ولي الامر او ما شابه ذلك. نقول يمكن ان يأمر الناس - 00:13:09
واضح يمكن ان يأمر الناس قال هنا فيأمرهم الامام ونحوه بالتوبة. يأمر الناس هذا الشخص الذي ليس له جهة رسمية لكن طاعته ليست واجبة ليس كما لو امر الامام او امر القاضي - 00:13:29
لان الامام او القاضي اذا امروا الناس يصير الامر واجبا كما سيأتي الان تمام؟ قال فيأمرهم الامام ونحوه بالتوبة ويلزمهم امتثال امره ويلزمهم اي ويلزم الناس امتثال امره امر من - 00:13:48
امر من؟ امر الامام قال ويلزمهم امتثال امره كما افتى به النووي النووي رحمه الله تعالى افتى ان الامام اذا امر الناس بالصدقة واذا امر الناس بالصيام يكون ذلك واجبا عليهم - 00:14:10
فيجب عليهم ان يتصدقوا باقل ما يسمى صدقة ويجب عليهم ان يصوموا اذا امرهم الامام بالصيام واذا امرهم الامام بالصيام وجب عليهم ان يصوموا بمعنى ان هذا الصيام يصير صوما - 00:14:31
يصير صوما واجبا وتسقط عليه احكام الصيام الواجب من ذلك ان الصيام الواجب يجب ان تبيت النية من الليل صح يجب ان تبيت النية من الليل في الصيام الواجب. اما في الصيام المستحب يجوز ان تنوي من النهار - 00:14:48
اذا هذا الصوم عندما اصبح واجبا نقول يجب عليهم ان يبيتوا النية من الليل هذا الصوم لماذا صار واجبا لان الامام امر به. والامام اذا امر بمثل هذه الامور فان هذا ينقلها. من الاستحباب - 00:15:09
الى الوجوب ولذلك قال ويلزمه امتثال امره كما افتى به النووي بماذا يأمرهم؟ يأمرهم بالصداقة يأمرهم بالصيام يأمرهم بالخروج عن المظالم ويأمرهم بالتوبة طيب التوبة واجبة التوبة واجبة سواء امر بها الامام او لم يأمر. نعم - 00:15:29
لان من لم يتب فاولئك هم الظالمون كما في القرآن الكريم وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. التوبة واجبة باجماع العلماء لكن امر الامام يزيدها تأكيدا فتصير اكثر وجوبا - 00:15:58
ولذلك قال هنا والتوبة من الذنب واجبة امر الامام بها او لا؟ سواء امر بها الامام او لم يأمر بها الامام تكون واجبة لكنه اذا امر بها الامام فان الوجوب يكون اكد - 00:16:19
واضح؟ لانها حينئذ تكون واجبة لسببين واجبة وجوبا شرعيا وواجبة بامر الامام واضح فقال والتوبة من الذنب واجبة. امر الامام بها او لا ثم قال والصدقة اي ويأمرهم الامام بالصدقة - 00:16:36
واذا امرهم بالصدقة فقال امرتكم ايها الناس ان تتصدقوا فيجب على كل واحد منهم يملك ما يزيد عما يملكه من تجب عليه زكاة الفطر بمعنى انه يملك قوته وقوت من ينفق عليهم يوم العيد وليلته - 00:17:02
يجب على كل واحد منهم يملك هذا ان يتصدق يتصدق بكم ليس هنالك مقدار محدد. يتصدق باقل ما يسمى صدقة باقل ما يسمى صدقة مثلا يمكن هنا يمكن يتصدق بعشرة الاف روبية - 00:17:25
واضح؟ يكفي هذا يمكن او بخمسة الاف ممكن تسمى صدقة. واضح؟ يعني تعادل خمسة الاف تعادل ماليزي يمكن هذا واضح قال هنا والصدقة والخروج من المظالم للعباد. اي اذا كان هنالك اناس - 00:17:46

اذا كان بعض الناس ظالمين يجب عليهم ان يردوا مظالم يقول لهؤلاء الظالمين ردوا المظالم لاصحابها. اذا اخذتم اموالهم ردوا اموالهم. اذا اخذتم بيوتهم ردوا بيوتهم. اذا اخذتم ردوا اراضيهم - 00:18:06
فيأمر الظالمين ان يردوا المظالم الى اصحابها. ان يردوا الحقوق الى اصحابها لان وجود الظلم من اسباب منع المطر وجود الظلم بين العباد من اسباب منع المطر فقال والخروج من المظالم للعباد ومصالحة الاعداء - 00:18:26
ما معنى مصالحة العداء المقصود بالاعداء هنا اي المتعادين بينهن بين المسلمين هذا بينه وبين هذا عداوة وهذا وهذا بينهم عداوة وهذا وهذا بينهم عداوة فيتصالحون ليس المقصود بالعداوة هنا العداوة بين المسلمين والكفار. لا - 00:18:50
وليس المقصود هنا العداوة الشرعية كهجر فاسق مثلا لا ليس هذا المقصود انما المقصود بالعداوة هنا العداوة بين المتشاحنين كل واحد يحمل البغض والحقد والكره على الاخر. هذا المقصود تمام؟ قال ومصالحة الاعداء وصيام ثلاثة ايام - 00:19:14
قبل ميعاد الخروج يعني قبل ان يذهبوا الى الصحراء للاستسقاء يصومون ثلاثة ايام وفي اليوم الرابع يخرجون ويخرجون وهم صيام تمام قال ومصالحة الاعداء وصيام ثلاثة ايام قبل ميعاد الخروج فيكون به اربعة اي فيكون باليوم - 00:19:38
من الذي يخرجون فيه اربعة ايام. اذا كم كم ايام يصومون كم يصومون ايام؟ اربعة ثلاثة ايام قبل الخروج واليوم الرابع يخرجون فيه وهم صائمون قال رحمه الله تعالى ثم يخرج بهم في اليوم الرابع صياما - 00:20:04
غير متطيبين ولا متزينين يخرجون في اليوم الرابع صياما غير متطيبين ولا متزينين ولذلك هذه الصلاة صلاة الاستسقاء هي الصلاة الوحيدة التي لا يسن فيها اخذ الزينة والطيب بخلاف بقية الصلوات - 00:20:27
بقية الصلوات يستحب فيها اخذ الزينة والتطيب والتجمل بالثياب. اما صلاة الاستسقاء لانها صلاة كانت وخضوع وتذلل لله عز وجل. فمن المناسب ان الانسان يلبس ثيابه العادية. التي يسميها الفقهاء ثياب ثياب بذلة - 00:20:51
ثياب العمل واضح؟ والا يتطيب والا يتزين بل يخرج متواضعا فقال هنا ثم يخرج بهم في اليوم الرابع صياما غير متطيبين ولا متزينين ولذلك من الالغاز التي يذكرها الفقهاء يقولون - 00:21:13
لنا صلاة لنا صلاة لا يستحب فيها اخذ الزينة والتطيب فما هي الجواب صلاة الاستسقاء ويقولون لنا صلاة لا يستحب فيها دعاء الاستفتاح فما هي؟ بسم الله يستحب في صلاة العيد الاستفتاح - 00:21:34
صلاة الجنازة صلاة الجنازة لا يستحب فيها دعاء الاستفتاح وسيأتي هذا. واضح فقال هنا ثم يخرج بهم في اليوم الرابع صياما غير متطيبين ولا متزينين بل يخرجون في ثياب بذلة - 00:21:57
ما معنى ثياب بذلة قال بذلة بموحدة مكسورة. ما معنى بموحدة بموحدة مكسورة قال ثيابي بذلة كان في الزمن السابق لا يعتمدون على المطابع في طباعة الكتب وانما يعتمدون على - 00:22:16
النسخ الكتابة باليد واحيانا الذي يكتب لا يكون فقيها انما شخص عادي لا يفهمون بعض الكلمات واضح؟ فمثل هذه ياتي اليها ربما لا يفهمها فيكتبها هكذا يكتبها هكذا السورة واحدة - 00:22:55
انظر يمكن ان تكتبها هكذا ويمكن ان تكتبها هكذا يمكن ان تكتبها بذلة ويمكن ان تكتبها نذلة ويمكن ان تكتبها ادلة ويمكن ان تكتبها هكذا يمكن صح يمكن تكتبها باكثر من سورة - 00:23:23
ربما يكون الناسخ الذي يكتب لا يعرف المعنى فحتى لا يغلط عند الكتابة يقومون ويشرحون له تركيبة هذه كريمة فيقولون بذلة بموحدة مكسورة معنى ما معنى بموحدة بموحدة اي ذات نقطة واحدة - 00:23:47
ذات نقطة واحدة واحيانا تجدهم يقولون بموحدة تحتية مكسورة ما معنى تحتية؟ اي ان النقطة في الاسفل تحت تمام ثم يقولون وذان معجمة ما معنى ذا المعجمة ذال معجمة هذه - 00:24:15
ذات نقطة تسمى معجمة اما اذا كانت بغير نقطة مثل هذه هذه تسمى دال مهملة واضح او لا واضح؟ فيقولون بموحدة تحتية مكسورة وذال معجمة مثلا اذا كانت مثل هذه يقولون بياء - 00:24:48
تحتية او بياء مباشرة مكسورة او مياه تحتية مكسورة حتى لا تكون تاء عندما تكون مثلا سين او شين اذا كانت سين يقولون بسين

مهملة او شين يقولون بشين معجمة - 00:25:17
مثلا احيانا هل هذه يكتبون هكذا؟ هل هذه تمر او ثمر هل هذه التمر او ثمر يمكن ان الناسخ يكتبها تمر ويمكن ان الناسخ يكتبها ثمر قد يغلط قد يغلط ماذا يقولون؟ يقولون - 00:25:51
بمثناة فوقية ما معنى بمثنى مثنى ما معنى مثنى نقطتين فوقية اي نقطتين في الاعلى فوق تمام او يقولون بمثلثة لا يحتاج ان يكتب فوقية لان المثلثة لا تكون الا فوق - 00:26:15
تمام بمثلثه بهذا يضبطون الكلام حتى لا يقع الخطأ في الكتابة تمام؟ فهو الان يشرح لك هذه. فقال لك بذلة بموحدة مكسورة بموحدة ما معنى بموحدة اي نقطة واحدة مكسورة اي ان الباء مكسورة لا تقول بذلة - 00:26:41
بذلة تمام وذل معجمة مكسورة ذان معجمة ما معنى معجمة ذان معدمة معجمة يعني نقطة واذا كانت بغير نقطة تسمى مهملة واضح؟ اذا كانت فيها نقطة تسمى معجمة واذا كانت بغير نقطة تسمى مهملة. تمام - 00:27:07
ودال معجمة ساكنة بذ بذ له هكذا وهي ما يلبس من ثياب المهنة وقت العمل اي معنى البذلة الثياب التي تلبسها وقت العمل يعني لا تتزين وتلبس ثيابا جميلة انما تلبس الثياب العادية التي تلبسها وقت العمل - 00:27:39
واضح كيف يضبط العلماء العبارات والكلمات بهذه الطريقة وهذا تجده كثيرا عندما تقرأ في كتب المتقدمين قبل عصر الطباعة اما في عصر الطباعة بعد ذلك جاءت اخطاء كثيرة لان الناسخ عندما ينسخ بيده يخطئ في نسخة - 00:28:04
في واحدة يخطئ اليوم المطبعة عندما تخطئ في نسخة تطبع الف كتاب بنفس الخطأ فيكون الخطأ موجودا الف مرة واضح قال هنا واستكانة اي خشوع وتضرع اي خضوع وتذلل ويخرجون معهم الصبيان - 00:28:26
والشيوخ والعجزة والبهائم. اي عندما يخرجون الى الصحراء من اجل الاستسقاء يأخذون معهم الشيوخ الكبار ويأخذون معهم الاطفال الصغار ويأخذون معهم البهائم حتى الاغنام والابقار ياخذونها معهم لماذا لان الله سبحانه وتعالى قد يسقيهم بسبب هؤلاء الضعفاء - 00:28:51
وقد ذكرت لكم الحديث قبل قليل وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. ولولا البهائم لم يمطروا فالله سبحانه وتعالى قد - 00:29:20
يسقينا بسبب البهائم وقال في الحديث الاخر انما تنصرون وترزقون بضعفائكم والشيوخ الكبار والاطفال الصغار من الضعفاء واضح فلذلك قال الفقهاء يستحب اخراجهم الى المصلى الى الصحراء حتى يكونوا معنا وقت الاستسقاء - 00:29:37
قال رحمه الله تعالى ويصلي بهم الامام او نائبه ركعتين كصلاة العيدين صلاة الاستسقاء في مذهب الشافعية واظن ايضا في مذهب الحنابلة. مثل صلاة العيدين مثل صلاة العيدين في الكيفية - 00:30:05
اي انه في صلاة العيدين يكبر سبع تكبيرات غير تكبيرة الاحرام. ويكبر خمس تكبيرات غير تكبيرة الانتقال في الركعة الثانية هنا في صلاة الاستسقاء كذلك يكبر بعد تكبيرة الاحرام سبع تكبيرات - 00:30:28
ويكبر بعد تكبيرة الانتقال في الركعة الثانية خمس تكبيرات وهذا جاء باسناد صحيح عن ابن عباس في سنن النسائي. صلاة الاستسقاء كما يصلي العيد فقال الشافعية كما يصلي العيد اي من حيث الصفة - 00:30:48
فيكبروا في الاولى سبعا تكبيرات زوائد ويكبر في الثانية خمسا تكبيرات زوائد غير تكبيرة الاحرام في الاولى وغير تكبيرة الانتقال في الثانية واضح اذا صلاة الاستسقاء تكون هكذا وهي تشابه بهذه الصفة صلاة العيد - 00:31:07
الا ان هنالك بعض الاحكام التي تختلف فيها صلاة العيد عن صلاة الاستسقاء سننبه على بعضها لاحقا ان شاء الله قال لكم صاحب الزبد رحمه الله قال صل كعيد صلي كعيد هذا في باب الاستسقاء. يقول صلي الاستسقاء كما تصلي العيد - 00:31:30
صلي كعيد بعد امر الحاكم بتوبة والرد للمظالم والبر والصيام والبر والاعتاق والصيام. ثلاثة ورابع الايام فليخرجوا ببذلة التخشع مع صبية ورضع وركع واضح؟ فقال في بدايتها صلي كعيد اي ان صلاة العيد - 00:31:52
وصلاة الاستسقاء من حيث الهيئة من حيث الصفة سواء. يكبر تكبيرة الاحرام ثم سبع تكبيرات في الاولى ويكبر تكبيرة الانتقال ثم

خمس تكبيرات في الثانية. لكن هنالك بعض الاحكام التي تختلف - 00:32:17
فيها صلاة الاستسقاء عن صلاة العيد منها ان صلاة العيد لها وقت محدد فهي ذات وقت وقتها من طلوع الشمس الى قبل الزوال ويستحب تأخيرها حتى ترتفع الشمس هذا في صلاة العيد - 00:32:36
اما صلاة الاستسقاء فانها ذات سبب فتستحب اذا وجد سببها في اي وقت حتى لو كان الوقت وقت نهي لانها من ذوات الاسباب وسببها مقارن كما مر معكم ولما كانت ذات سبب مقارن يجوز ان تفعل حتى في اوقات النهي - 00:32:56
فيمكن للناس ان يصلوا صلاة الاستسقاء بعد العصر بل يمكن ان يصلوا ايضا في الليل. صلاة الاستسقاء واضح؟ اذا نقول هذا الفرق الاول بين صلاة العيدين وصلاة الاستسقاء من الفروق ايضا - 00:33:21
ان صلاة العيد يسن فيها التجمل والتزين ولبسه اجمل الثياب والتطيب بينما لا يستحب ذلك في صلاة الاستسقاء صح قلنا صلاة الاستسقاء يخرجون لها غير متطيبين ولا متزينين وايضا صلاة العيد عند الشافعية - 00:33:39
الافضل انها تفعل في المسجد اما صلاة الاستسقاء فعندهم الافضل انها تفعل في الصحراء ولذلك انظر ماذا يقول قال ويخرج معهم الصبيان والشيوخ ويخرج ويخرجون معهم الصبيان والشيوخ والعجائز والبهائم - 00:34:03
يخرجونهم الى اين يخرجونهم الى الصحراء فالافضل في صلاتي الافضل في صلاة الاستسقاء انها تكون في الصحراء ولا تكون في في المسجد بخلاف صلاة العيد هذه بعض الاشياء وسيأتي معنا ايضا بعض الفروق الاخرى. من الفروق ايضا - 00:34:26
ان صلاة العيد اذا فاتت يسن قضاؤها لانها صلاة نفل له وقت صلاة نفل له وقت اما صلاة الاستسقاء فاذا فاتت لا يسن لك قضاؤها لانها ذات سبب والقاعدة تقول - 00:34:52
انما له وقت يسن قضاؤه اذا فات وما ليس له وقت بل هو ذو سبب فاذا فات فانه لا يقطع واضح اذا ساكتب لكم هذه الفروق حتى لا تضيع حتى تكتبوها - 00:35:15
صلاة العيدين صلاة الاستسقاء ما الفرق الاول الذي ذكرناه ماذا ها صلاة العيدين ذات وقت صلاة الاستسقاء ذات سبب ينبني على هذا ان صلاة العيد اذا فاتت اذا فاتت يسن - 00:35:32
يسن قضاؤها وهذه لا يشرع قضاؤها لا يشرع قضاؤها نعم وايضا من الفروق يسن فيها التجمل صلاة العيدين يسن فيها التطيب والتجمل احسنت وهذه لا يسن فيها ذلك احسنت ممتاز - 00:36:33
وايضا بيسنوا ان تفعل في المسجد على المذهب وان كان بعض الفقهاء يقولون حتى العيد يسن ان تفعل في مصلى لكن في المذهب الافضل ان تكون في المسجد بينما صلاة الاستسقاء يسن - 00:37:12
ان تفعل بي الصحراء واضح هنالك بعض الفروق الاخرى سنذكرها ان شاء الله لاحقا يمكن ان تضيف فرق تقول صلاة العيدين ركعتين صح صلاة الاستسقاء كم كم صلاة الاستسقاء صلاة الاستسقاء - 00:37:35
ركعتين لكن المعتمد جواز الزيادة عليها هنالك خلاف في المذهب. المعتمد انه يجوز الزيادة على ركعتين. لكن العيدين ركعتين ولا يشرعوا الزيادة عليها طيب نقرأ قال رحمه الله تعالى ويصلي بهم الامام - 00:38:06
او نائبه ركعتين قال ركعتين وحقيقة المعتمد في المذهب انه يجوز الزيادة على الركعتين واختار بعض الشافعية مثلا البيجوري وجماعة انه لا يجوز الزيادة عليها وهذا القول قوي لماذا لان - 00:38:55
الصلاة التي تشرع لها الجماعة لا تغير عن صيغتها لا تغير عن صفتها فوردت في السنة ركعتين نقتصر فيها على ركعتين تمام وذكروا هذا في صلاة التراويح وقياسه ان يكون هنا كذلك - 00:39:22
قال رحمه الله تعالى ويصلي بهم الامام او نائبه ركعتين كصلاة العيدين في كيفيتهما اي في كيفية الركعتين من الافتتاح اي ما معنى الافتتاح دعاء الاستفتاح والتعوذ والتكبير هنا حقيقة - 00:39:40
انتبه للعبارة هذي. هل رتب الكلام او لم يرتب قال ويصلي بهم الامام او نائبه ركعتين كصلاة العيدين في كيفيتهما من الافتتاح والتعوذ والتكبير سبعا في الركعة الاولى وخمسا في الركعة الثانية - 00:40:06

برفع يديه ماذا لا ترتيب. كان الافضل ان يقول ماذا ان يقول اولا يقول الافتتاح والتكبير والتعوذ صح؟ لان التعوذ يكون قبل الفاتحة التعوذ يكون بعد التكبير كما مر معكم في العيدين. اولا يكبر تكبيرة الاحرام - 00:40:27

ثم يكبر التكبيرات الزوائد ثم يتعوذ ثم يقرأ هكذا لكن هنا قال الافتتاح والتعوذ نقول الافضل انك تقول الافتتاح والتكبيرات الزوائد والتعوذ تمام اتضح حول قال ويصلي بهم الامام او نائبه ركعتين كصلاة العيدين في كيفيتهما من الافتتاح والتعوذ - 00:40:52

والتكبير. ايضا هنالك اشياء اخرى كالجهر بالقراءة فصلاة العيد يجهر فيها بالقراءة ايضا صلاة الاستسقاء يجهر فيها بالقراءة تمام؟ قال والتكبير سبعا في الركعة الاولى وخمسا في الركعة الثانية برفع يديه. اي كما تكبر في العيد تكبر في الاستسقاء - 00:41:23

تكبر سبعا تكبيرات زوائد مع رفع اليدين في العيد هنا ايضا تكبر سبعا تكبيرات زوائد مع رفع اليدين. طبعا هذا استحبابا ليس وجوبا فالتكبيرات الزوائد مستحبة في العيد ايضا مستحبة هنا - 00:41:47

قال ثم يخطب ندبا خطبتين ثم يخطب ندبا خطبتين كخطبتي العيدين في الاركان وغيرها انتبه معي بعد ان يصلي بعد ان يصلي يخطب خطبتين هنا جوز جماعة من فقهاء الشافعية ان تكون الخطبة خطبة واحدة - 00:42:06

جوزوا ان تكون الخطبة خطبة وعدة واضح او لا؟ وبالتالي يمكن ان يكون هذا فرق اخر بين العيدين بين الخطبة في العيدين والخطبة في الاستسقاء نقول يشترط ان تكون خطبتان - 00:42:34

نقول هنا الافضل خطبتان وتجوز وتجوز خطبة وهذا نص عليه الامام الشافعي رحمه الله في مختصر البويطي بويطي من تلاميذ الشافعي تمام؟ ايضا من الفروق يمكن ان تقول ذكرنا في العيدين انك ان الخطيب عندما يخطب بماذا يفتتاح الخطبة - 00:43:06

عندما يخطب الخطيب يفتتح بالتكبير صح يفتتح الخطبة فيقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر. تسع مرات في الخطبة الاولى سبع مرات والخطبة الثانية. هنا لا يفتتح الخطبة بالتكبير بل يفتتح الخطبة بالاستغفار - 00:43:41

تمام اذا في العيدين تفتتح الخطبة بالتكبير في الاستسقاء تفتتح الخطبة بالاستغفار. لماذا بالاستغفار بان الاستغفار هو المناسب للمقام قال الله سبحانه وتعالى في سورة نوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا - 00:43:58

فالاستغفار مناسب للمقام فلذلك قال الفقهاء يستحب ان يفتتح خطبة الاستسقاء بماذا؟ بالاستغفار ايضا من الفروق التي يمكن ان تذكرها هنا ان خطبة العيد لابد ان تكون بعد الصلاة صح - 00:44:35

يشترط كونها بعد الصلاة اما الخطبة في الاستسقاء يجوز كونها قبل او بعد يجوز ان تكون قبل ويجوز ان تكون بعد وان كان الافضل انها بعد الصلاة لكن يجوز هذا ويجوز هذا - 00:45:03

واضح ايضا من الفروق يمكن ان تقول لا هذا ليس فرق هذا بالجمعة لكن سيأتي لنا بعض الفروق بقي بعض الفروق طيب قال هنا ثم يخطب ندبا ثم يخطب ندبا خطبتين كخطبتي العيدين في الاركان وغيرها - 00:45:28

لكن يستغفر الله تعالى في الخطبتين بدل التكبير اولهما في خطبة العيدين. واضح هذا؟ يعني هناك كان في البداية يكبر الان هنا يستغفر قال فيفتتح الخطبة الاولى بالاستغفار تسعا والخطبة الثانية سبعا - 00:45:52

وصيغة الاستغفار استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه وتكون الخطبتان بعدها قلنا ويجوز ان تكون الخطبة قبلها او الخطبتان قبلها وان كان خلاف الافضل. الافضل بعد لكن يجوز ان تكون الخطبة قبل - 00:46:14

وقد ذكرت لكم في الدرس الماضي ان الخطب عشر صح ذكرت هذا او لا ذكرت ان الخطب عشر خطبة الجمعة وخطبة العيد عيد الفطر وخطبة عيد الاضحى وخطبة كسوف الشمس وخطبة خسوف القمر والاستسقاء وخطبة السابع من ذي الحجة في الحج وخطبة عرفة - 00:46:39

خطبة يوم النحر وخطبة يوم النفل الاول وقلت لكم ان جميع الخطب تكون بعد الصلاة الا خطبة الجمعة وخطبة عرفة تكون قبل الصلاة وقلت لكم والا خطبة الاستسقاء فيجوز ان تكون قبل ويجوز ان تكون بعد وهو الافضل - 00:47:05

ذكرنا هذا طيب قال وتكون الخطبتان بعدهما اي الركعتين ويحول الامام رداءه فيجعل يمينه يساره واعلاه اسفله. الامام يخطب يخطب الناس. الناس هنا وهو يخطبهم هنا ويتوجه الى الناس في الخطبة الاولى كاملة يتوجه الى الناس - 00:47:28

في الخطبة الثانية في بدايتها يتوجه الى الناس. فاذا مضى من الخطبة الثانية مقدار الثلث ثلث الخطبة الثانية فانه يستقبل القبلة وحينئذ اي حين يستقبل القبلة يحول رداءه. الرداء هذا الذي يلبس طويلا هكذا الى نصف الساق - 00:47:54
تمام؟ يحول الرداء فيجعل يساره يمينه ويجعل اسفله اعلاه واضح يحول الرداء وهو يستقبل القبلة ويبدأ بالدعاء ويرفع يديه كما كان يرفع النبي صلى الله عليه وسلم. ليس هكذا قال الراوي حتى - 00:48:17
قال الراوي حتى رأينا بياض ابطيه اي ابطي النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يرفع يديه هكذا بهذا الشكل تكون الظهور الى السماء هذه صفة الرفع صفة رفع اليدين عند البلاء - 00:48:44
هكذا عند الطلب واضح؟ الدعاء اما ان يكون طلب شيء من الله او طلب رفع بلاء اي ان الله يرفع البلاء فاذا كان طلب شيء فيكون هكذا واضح واذا كان - 00:49:00
طلب رفع بلاء يكون هكذا في الاستسقاء الدعاء لرفع القحط والجذب صح والجفاف. اذا يكون هكذا. وهكذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع. حتى قال بعض الفقهاء - 00:49:21
يكون الرفع كله هكذا. ويرفع يديه عالية ليس هكذا واضح؟ في رفع والناس يحولون اردیتهم مثل ما حول ويدعون اذا اسر اذا كان يدعو سرا كل واحد يدعو واذا كان يدعو جهرا فانهم يؤمنون على الدعاء - 00:49:38
يحولون اردیتهم اي الرجال اما النساء فلا واضح يحولون اردیتهم ويؤمنون على دعائه اذا قهر ويدعون ويدعونهم اذا اسر بالدعاء ثم اذا انتهى من الدعاء يستقبل الناس مرة ثانية ويختم خطبته. واضح؟ هذه صفة الدعاء في صلاة الاستسقاء - 00:50:04
قال لكم هنا وتكون الخطبتان بعدهما اي ركعتين ويحول الخطيب رداءه فيجعل يمينه يساره واعلاه اسفله ويحول الناس اردیتهم مثل تحويل الخطيب. قلت لك متى يحول متى يحول متى يحول الرداء - 00:50:31
متى في ثلث الخطبة الثانية في ثلث الخطبة الثانية يحول رداء. واضح؟ يحول الرداء في ثلث الخطبة الثانية ويستقبل القبلة وهذا يمكن ان يكون فرقا بين بين خطبة العيد وخطبة - 00:50:57
وخطبة الاستسقاء. في خطبة الاستسقاء يستقبل القبلة. وفي خطبة الاستسقاء يرفع يديه صح؟ وفي خطبة الاستسقاء يحول الرداء. وليس ذلك مشروعا في خطبة العيدين. اذا نقول في خطبة الاستسقاء يسن - 00:51:18
فيها ما لا يسن بي خطبة العيدين فخطبة العيدين ليس فيها تحويل رداء وليس فيها استقبال قبلة وليس فيها رفع يدين ليس فيها هذا تمام قال رحمه الله تعالى ويحول الناس اردیتهم - 00:51:39
مثل تحويل الخطيب طب لماذا يحول الخطيب رداءه لماذا يحول الخطيب رداءهم قال العلماء تفاؤلا بتغيير الحال تفاؤلا من باب التفاؤل من باب التفاؤل بتغيير الحال. طبعا اولا يحول رداءه اقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:07
فان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي غير وحول رداءه اولا واضح يحول رداءه اقتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اولا ثانيا تفاؤلا بتغيير الحال ان الله يغير حاله من القحط - 00:52:29
والجفاف الى الى الرخاء والخصم والمطر. واضح؟ فمن باب التفاؤل يصنع ذلك قال فاجعلوا يمينه يساره واعلاه اسفله ويحول الناس اردیتهم مثل تحويل الخطيب ويكثر من الدعاء سرا وجهرا فحيث اسر الخطيب اسر القوم بالدعاء - 00:52:45
اذا دعا سرا فانهم يسرون بالدعاء وحيث جهر امنوا على دعائه ويكثر الخطيب من الاستغفار ويقرأ قوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الاية وفي بعض نسخ المتن زيادة وهي اي هذا الدعاء ليس موجودا في كل النسخ وانما في بعضها - 00:53:10
ويدعو بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها سقيا رحمة ولا تجعلها سقيا عذاب ولا محق محق يعني هلاك ولا بلاء ولا هدم ولا غرق. اللهم على الظراب والاكام - 00:53:39
الظراب التلة الصغيرة تعرفون التلة الصغيرة جبل صغير سمول ماونت هذه تسمى تلة وهذا يسمى وهذا يسمى جبل واضح هذا يسمى تلة صغيرة يسمى ضراب هنا اضطراب تمام؟ جمع وهذا يسمى - 00:54:00

حكمة اعلى قليلا يسمى اكمة وهذا يسمى جبل عالي جدا تمام قال اللهم على الظراب يعني اللهم اجعل المطر ينزل على الظراب. هكذا تقدير الكلام. اللهم اجعل المطر ينزل على الظراب - 00:54:37

والاكام ومنابت الشجر وبطون الاودية اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم حوالينا ولا علينا اي ان يا رب نسألك ان المطر ينزل باطراف قريتنا مثلا على المزارع ليس على البيوت. لان البيوت ربما تتضرر اذا نزل المطر باستمرار. تمام؟ فقال اللهم حوالينا ولا - 00:54:58

علينا. اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا مريعا سحا عاما غدقا طبقا مجللا دائما الى يوم الدين اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم ان بالعباد اللهم ان بالعباد والبلاد من الجهد والجوع والضنك - 00:55:25

ما لا نشكو الا اليك. اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا الزرع. الذرع يعني اللبن وانزل علينا من بركات السماء وانبت لنا من بركات الارض واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك - 00:55:49

اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا هذا الدعاء ذكره الامام الشافعي رحمه الله واورده المصنف في هذا المختصر وان كان الشارح يقول ان هذا الدعاء طويل - 00:56:07

لا يناسب مختصرا مثل مختصرة بشجاع واضح لا يناسب هذا المغتصب ثم قال ويغتسل في الوادي اذا سال يعني اذا نزل المطر يستحب للناس انهم يتعرضوا للمطر لان المطر ماء مبارك - 00:56:25

بنص القرآن قال الله سبحانه وتعالى في سورة قاف ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل المطر يكشف عن ثوبه - 00:56:47

حتى يصيب المطر بدنه واضح وكان ابن عباس رضي الله عنهما اذا نزل المطر يأمر جاريته ان تخرج الثياب حتى يصيبها ماء المطر لانه ماء مبارك اذا قال الفقهاء يستحب للانسان اذا نزل المطر ان يتعرض للماء - 00:57:03

وان يسبح اذا كان يريد ان يسبح في الوادي. تمام؟ قال ويغتسل في الوادي اذا سال. يغتسل سواء اذا كان عليه غسل واجب مثلا جنوب او عن غسل مستحب كغسل الجمعة - 00:57:29

او يريد ان يغتسل هكذا فان ذلك مطلوب. قال ويغتسل في الوادي اذا سال ويسبح للرعد والبرق. اي يقول سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته قال انتهت الزيادة وهي لطولها لا تناسب حال المتن من الاختصار والله اعلم. لان هذا المتن اسمه ماذا - 00:57:44

غاية الاختصار فهو مختصر فهذا الدعاء طويل فيقول هذا لا يناسب هذا المثل المختصر. ولذلك هذا ليس موجودا في كل النسخ وانما موجود في وانما موجود في بعضها واضح ان شاء الله. نكون بهذا انتهينا من - 00:58:12

احكام صلاة الاستسقاء تقريبا هذه اهم الفروق التي بين صلاة الاستسقاء وصلاتي العيدين كم عندنا فروق؟ واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية ربما لو واحد قرأ يجد فروقا اكثر - 00:58:33

قال بعد ذلك باب او فصل فصل في صلاة الخوف قال المصنف رحمه الله تعالى في المتن فصل وصلاة الخوف على ثلاثة اذرع صلاة الخوف ما معنى صلاة الخوف معنى صلاة الخوف اي كيف تصلي - 00:59:39

الصلاة في وقت الخوف هذا المقصود فقول الفقهاء صلاة الخوف اي كيفية الصلاة في وقت الخوف اي كيفية الصلاة في وقت الخوف وهذا يشبه قول الفقهاء هذا يشبه قول الفقهاء صلاة المسافر - 01:00:27

اي كيف يصلي المسافر ليس المقصود بصلاة الخوف ان هنالك صلاة خاصة تسن عند الخوف ليس هذا المقصود. وليس المقصود بصلاة المسافر ان هنالك صلاة خاصة للمسافر تمام بخلاف لما نقول صلاة العيدين هنالك صلاة خاصة للعيدين - 01:00:45

وهنالك صلاة خاصة بالكسوفين لكن عندما نقول صلاة الخوف اي كيف يصلي في وقت الخوف وعندما نقول صلاة المسافر اي كيف يصلي المسافر؟ نعم هنالك ركعتان تسن اذا عاد المسافر - 01:01:09

هذا شيء اخر. تمام فقال فصل في كيفية صلاة الخوف وانما افردها المصنف عن غيرها من الصلوات بترجمة. ما معنى بترجمة ما معنى بترجمة بعنوان عنوان ترجمة بمعنى عنوان واضح - 01:01:26

آآ نسيته باللغة الانجليزية ترجمة يعني عنوان تعرفون عنوان او لا اه مشكلة. طيب هذا ماذا يسمى عندك افتح ماذا يسمى هذا ارفع صوتك قل لهم عرفتم؟ نعم هذا يسمى عنوان - 01:01:50

عنوان اليوم نقول عناوين الكتاب كذا وكذا. الجمع جمع عنوان عناوين كان في الزمن السابق العلماء المتقدمين لا يسمونه عنوان يسمونه ترجمة يقولون تراجم البخاري يعني عناوين الابواب تراجم البخاري - 01:02:35

تمام ترجمة جمعها تراجم. تمام؟ فالمقصود هنا قال وانما افردها المصنف عن غيرها من الصلوات بترجمة. ما معنى بترجمة اي بعنوان تمام؟ وانما افردها المصنف عن ليس المقصود بالترجمة هنا تحويل اللغة من لغة الى لغة اخرى لا ليس هذا المقصود - 01:03:00

مقصود لا ليس المقصود هنا باللغة الانجليزية ترجمة هكذا ها ايوا هكذا طيطر تمام؟ هذا المقصود فالمقصود بالعنوان هنا تيتال تمام قال وانما افردها المصنف عن غيرها من الصلوات بترجمة لانه يحتمل - 01:03:25

في اقامة الفرض من الخوف ما لا يحتمل في غيره. اي صلاة الخوف يحصل فيها اشياء قد تجعل المصلي يحتاج الى الحركة مثلا وهذا لا يوجد في الصلوات العادية في حال الامن - 01:03:49

فقال وصلاة الخوف انواع كثيرة صلاة الخوف انواع كثيرة تبلغ ستة اذرع يعني ستة انواع اظرب بمعنى انواع تمام اظرب ما معنى اظرب ايوه اضرب بمعنى انواع اضرب بمعنى انواع - 01:04:04

تقول ظربان ما معنى ظربان نوعان قال لكم الحريري في ملحة الاعراب الحريري في ملحد الاعراب ملحة الاعراب في اي نظم في اي علم في اي علم ملحة الاعراب. الاعراب - 01:04:34

ها نحو منظومة في النحو ثلاث مئة وثمانين بيت قد ذكرتها لكم من قبل تمام. قال لكم الحريري في مليحة الاعراب والاسم ظربان فظرب نكرة والاخر المعرفة المشتهرة فكل ما ربى عليه تدخله فانه منكر - 01:04:57

يا رجل تمام؟ والاسم ظربان ما معنى ظربان نوعان تمام؟ فعندما يقول لك ثلاثة اضرب اي ثلاثة انواع ظربان نوعان واضح؟ انتبه لهذه المصطلحات هذه مهمة ستجدها كثيرا في الكتب - 01:05:19

تعلم كيف تتعامل معها. للاسف احيانا بعضنا عندما تشكل عليه عبارة مثل هذه يذهب الى القواميس وياخذ المعلم القاموس قد لا يكون معنى القاموس مناسبا للسياق واضح وقد رأيت من بعضهم مثلا عندما يترجم - 01:05:39

يجد كلمة عدو عدو هكذا عدو بالفتح فيظنها عدو هذا شيء وهذا شيء اخر عدو هذا في اللغة الانجليزية بمعنى رن عدو واضح؟ وهذه عدو يعني الشخص الذي بينك وبينه عداوة - 01:06:02

هذا اخر وهذا اخر فهو ترجم الكلمة ترجم الكلمة هذه عدو ترجمها بهذا هذا خطأ يغير المعنى تماما واضح؟ ولذلك من المهم جدا خاصة لمن لم يكن متقنا للعربية انه عندما ينظر الى معنى الكلمة - 01:06:36

ينظر الى السياق لا يكتفي بالترجمة الحرفية تمام؟ فالان عندما تجد كلمة مثلا وانما افردها بترجمة ما معنى ترجمة؟ تذهب في القاموس ترجمة رانزليت ليس هذا المقصود ترجمة هنا بمعنى عنوان - 01:06:56

تمام وتأتي الى هنا ثلاثة اضرب اضرب هكذا ليس هذا المقصود اظرب بمعنى انواع انواع اظن هكذا قنت صح؟ نعم قال رحمه الله تعالى وصلاة الخوف انواع كثيرة تبلغ ستة اذرع نقول الذي ورد في السنة ستة عشر نوعا ليس ستة فقط - 01:07:15

ستة عشر نوعا. تمام لكن هنا ذكر انها ستة فقط قال وصلاة الخوف انواع كثيرة تبلغ ستة اذرع. كما في صحيح مسلم اقتصر المصنف على ثلاثة اذرع. المصنف لان الكتاب هذا كتاب مختصر. تكلم على ثلاثة انواع فقط - 01:07:45

نقول قال انواع صلاة الخوف ثلاثة ثلاثة بحسب ما ذكر المصنف النوع الاول ان يكون العدو في جهة القبلة النوع الثاني ان يكون العدو بي غير جهة القبلة. النوع الثالث - 01:08:08

الصلاة في حال حال الالتحام او الاقتتال تمام طيب انتبه معي قبل ان تكتب نفترض ان هنا جهة القبلة هنا القبلة العدو في هذا المكان هنا العدو هذا العدو وهنا المسلمون - 01:08:45

كيف يصلون هذه الحالة الاولى الحالة الثانية القبلة هنا العدو في هذه الجهة والمسلمون هنا كيف يصلون تمام الحالة الثالثة حالة

الالتحام يعني عند المبارزة عند القتال عند الاشتباه اذا كم تصير عندنا حالات - 01:09:24
ثلاث حالات سيبدأ يشرحها حالة حالة. انظر ماذا قال احدها ان يكون العدو في غير جهة القبلة. اذا هو سيتكلم على هذه الحالة اولا قال احد ان يكون العدو في غير جهة القبلة وهو قليل. ما معنى وهو قليل - 01:09:59
وهو اي العدو قديم وهو اي العدو قليل وفي المسلمين كثرة بحيث تقاوم كل فرقة منهم العدو. انتبه معي. الله سبحانه وتعالى في سورة الانفال اوجب على المسلمين اذا كان واحد من المسلمين لا بد ان يقاوم اثنين من الكفار - 01:10:25
الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. فاي يكن منكم مائة صابرة يغلب مئتين. صح؟ الواحد يقابل كم؟ يقابل اثنين اذا نقول اذا كان في المسلمين كثرة. ما معنى كثرة - 01:10:50
يعني بحيث ان الواحد منهم يقابل اثنين من الكفار تمام؟ فقال هنا فيفرقهم قال وهو قليل وفي المسلمين كثرة. بحيث تقاوم كل فرقة منهم العدو فيفرقهم الامام فرقتين فرقة تقف في وجه العدو تحرسه - 01:11:08
وفرقة تقف خلفه اي خلف الامام. اذا هؤلاء الامام يقسمهم الى مجموعتين مجموعة تقف امام العدو تحرس العدو ومجموعة اخرى يصفون خلفه الامام واضح فيصلي الامام بهذه المجموعة يصلي بهم ركعة - 01:11:31
يكبر يكبرون معا ثم يركع فيركعون معا ثم يعتدل فيعتدلون معا ثم يسجد سجدتين فيسجدون معا ثم يقوم للثانية يقوم الامام للثانية ويقوم من خلفه للثانية يطيل الامام القراءة اما هم فيصلون بعد نية المفارقة يصلون صلاتهم فرادى. يكملون صلاتهم فرادى - 01:12:04
واضح؟ يكملون صلاتهم فرادى ويفرغون منها ويسلمون ثم يذهبون الى هنا ويأتي اولئك ليقفوا خلف الامام والامام لا زال واقفا يقرأ ينتظرهم فيصفون خلف الامام ويصلون معه الركعة الثانية فاذا وصل الامام للتشهد - 01:12:35
جلس للتشهد واطال بينما هم يقومون يأتون بالركعة التي بقيت لهم ويدركونه في التشهد ثم يسلم بهم فالركعة الاولى فالمجموعة الاولى هذه تكون قد حصلت مع الامام على تكبيرة الاحرام - 01:13:05
بينما المجموعة الثانية حصلت مع الامام على على السلام. واضح؟ هذه طريقة هذه الطريقة اذا كان العدو في جهة القبلة عفوا في في غير جهة القبلة وهنالك طريقة اخرى يمكن وهذي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ايضا - 01:13:29
يمكن ان الامام يصلي بالمجموعة الاولى هذه المجموعة يصلي بهم ركعتين كاملة ويسلم بهم ثم يذهبون الى حراسة العدو وتأتي هذه المجموعة فتقف وراء الامام ويصلي بهم الامام مرة اخرى ركعتين - 01:13:48
فيكون الامام متنفلا وهم مفترضين واضح؟ وهذي ايضا فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. هذه ايضا تصح هنا اذا يصح هنا ان الامام يصلي بكل مجموعة الركعة ويصح ايضا ان الامام يصلي بكل مجموعة ركعتين - 01:14:11
فيكون في المجموعة الثانية متنفلا وهم مفترضون واضح انظر ماذا قال قال رحمه الله تعالى فيفرقهم الامام فرقتين فرقة تقف في وجه العدو تحرسه وفرقة تقف خلفه اي الامام. فيصلي بالفرقة التي خلفه ركعة - 01:14:33
ثم بعد قيامه للركعة الثانية تتم لنفسها بقية صلاتها تكمل لنفسها بقية صلاتها وتمضي اي تذهب وتمضي بعد فراغ صلاتها الى وجه العدو تحرسه وتأتي الطائفة الاخرى التي كانت حارسة في الركعة الاولى - 01:14:58
فيصلي الامام بها ركعتان فاذا جلس الامام للتشهد تفارقه وتتم لنفسها ثم ينتظرها الامام ويسلم بها وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع غزوة اسمها غزوة ذات الرقاع - 01:15:23
تمام ما معنى الرقاع ما معنى الرقاع تعرفون او لا ما يسمى هذا هذا يسمى رقعة يسمى رقعة رقع جمعه رقاع قطعة قماش قطعة قماش صغيرة تسمى رقعة تمام هذه الغزوة سميت ذات الرقاع. لماذا سموها ذات الرقاع - 01:15:46
لانهم رقعوا فيها الرايات. تعرف الرايات تمام؟ رقعوا الرايات وقيل لانهم لبسوا الرقاع في اقدامهم كان كانت الصحراء حارة جدا فعندما مشوا في الصحراء تمزقت اقدامهم فاخذوا الرقاع ربطوها في اقدامهم ومشوا عليها فسميت غزوة ذات الرقاع. تمام؟ في هذه الغزوة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الطريقة - 01:16:16

كبر فصلى خلفه المجموعة الاولى صلى بهم ركعة ثم اتموا لانفسهم ثم ذهبوا يحرسون العدو. ثم جاءت المجموعة الثانية صلى بهم ركعة وانتظرهم قبل السلام ثم سلم بهم بعد ان اتموا لانفسهم - 01:16:48
تمام قال وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع سميت بذلك لانهم لانها لانهم رقعوا فيها راياتهم قيل غير ذلك قيل انها سميت بذلك لانهم لبسوا الرقاع في - 01:17:06
اقدامهم بسبب حرارة الصحراء قال رحمه الله والثاني اي الصفة الثانية او النوع الثاني ان يكون في جهة القبلة. من هذا الذي في جهة القبلة ان يكون العدو ان يكون العدو في جهة القبلة - 01:17:24
قال والثاني ان يكون في جهة القبلة في مكان لا يسترهم عن اعين المسلمين شيء يعني ليس هنالك ساتر يسترهم عن اعين المسلمين وفي المسلمين كثرة تحتمل تفرقهم فيسفهم الامام صفين مثلا - 01:17:48
ويحرم بهم جميعا فاذا سجد الامام في الركعة الاولى سجد معه احد الصفين سجدتين ووقف الصف الاخر يحرسهم فاذا رفع الامام رأسه سجدوا ولحقوه ويتشهد بالصفين ويسلم بهم. لاحظ معي - 01:18:08
هنا الامام يقسم المسلمين فرقتين مجموعتين يكبر للاحرام فيكبرون جميعا يركع فيركعون جميعا. يعتدل فيعتدلون جميعا. يسجد يسجد الامام والصف الاول الصف الثاني يبقى واقفا ينظر العدو واضح يسجد سجدتين - 01:18:28
فاذا انتصب الامام للقيام بالثانية سجد هؤلاء سجد هؤلاء ثم يصلي بهم الثانية نفس الطريقة يركع يركعون جميعا يعتدل يعتدلون جميعا يسجد يسجد الامام والصف الثاني ويبقى الصف الاول في - 01:19:16
وجه العدو فاذا انتهى من السجدتين وجلس للتشهد الامام والصف الثاني سجد بعد ذلك الصف الاول واضح هذه طريقة ويمكن ايضا ان الامام يكبر بهم جميعا ويقرأ ويركع ويعتدل فاذا كان وقت السجود سجد الامام والصف الاول - 01:19:42
تمام يسجد السجدتين ثم بعد ذلك يرفع من السجدتين فيسجد الصف الثاني ثم يقومون للركعة الثانية فيتقدم هذا الصف الى هنا ويتأخر هذا الصف الى هنا واضح يتقدم هذا الصف ويتأخر ذلك الصف - 01:20:12
بعد ذلك يسجد الامام ويسجد هذا الصف الذي كان متأخرا في الركعة الاولى الذي كان في الركعة الاولى صفا ثانيا يسجد الان صار صفا اولا وهكذا واضح ولذلك قال انظر نعيد الكلام. قال والثاني ان يكون العدو - 01:20:36
العدو هذا مقدر من عندي ان يكون العدو في جهة القبلة في مكان لا يسترهم عن اعين المسلمين شيء وفي المسلمين كثرة تحتمل او تحمل تفرقهم فيصفهم الامام صفين مثلا يمكن صفين - 01:20:58
ويمكن للامام ان يزيد يجعلهم اربعة اذا كان عدد المسلمين كثير واضح؟ قال ويحرم بهم جميعا فاذا سجد الامام في الركعة الاولى سجد معه احد صفين سجدتين ووقف الصف الاخر يحرسهم - 01:21:16
فاذا رفع الامام رأسه سجدوا ولحقوه ويتشهد بالصفين ويسلم بهم وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وهي قرية في طريق الحاج المصري. الحاج عندما يأتي من مصر يمر على هذه القرية عسفان - 01:21:34
سميت عسفان لماذا لان السيول تعسف بها. ما معنى تعسف بها ماذا يسمى هذا عندكم ها عندما تأتي السيول والامطار تخلط التربة تخلط الارظ مثل ماذا؟ مثل الفيضان واضح؟ تعرفون الفيضان - 01:22:00
ايوة مثل الفيضان هكذا تجتمع فيها الطين والاتربة وربما بعض الحيوانات تموت هكذا تعسف بها. تمام؟ قال وهي قرية في طريق الحاج المصري بينها وبين مكة مرحلتان مرحلتان ما معنى مرحلتان - 01:22:21
مر معكم مرحلتان. في باب صلاة المسافر متى يجوز قصر الصلاة بمسيرة كم افتح الكتاب موجودون هذا عندكم ماذا ثلاثة ثلاثة وثمانين كيلو متر ايوا هذا بالتقدير المعاصر بالتقدير القديم كم - 01:22:46
افتح الكتاب قال ان تكون مسافته ستة عشر فرسخا قلت لكم ستة عشر فرسخا اي مسيرة مسيرة كم مسيرة يومين صح؟ مسيرة يومين. مرحلتان يعني مسيرة يومين. لان مسيرة اليوم الواحد تسمى - 01:23:12
مرحلة مسيرة اليوم الواحد تسمى مرحلة. مرحلتان يعني مسيرة مسيرة يومين. قال هنا رحمه الله نختم الان نقف هنا فقط قال بينها

وبين مكة مرحلتان يعني مسافة قصر يعني مسافة قصر لا بد ان تفهم مرحلتان مسيرة يومين يعني ثلاثة وثمانين كيلو متر مباشرة تفهم هذا - 01:23:42

تمام قال سميت بذلك لعزف السيول فيها لعزف السيول فيها نقف هنا بعد الاستراحة نكمل صلاة الخوف واحكام اللباس ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:24:09

واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:24:27